



خدمة الموبايل أمام مصير مجهول في العراق

3 ص 3



غموض الوضع الصحي لتبون يعيد سيناريو الفراغ السياسي

4 ص 4



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2020/11/26

11 ربيع الثاني 1442

السنة 43 العدد 11893

Thursday 26/11/2020

43rd Year, Issue 11893



بايدن يؤكد أكثر مما ينبغي أن عهده هو أوباما - 3

الانسحاب من العراق قد يمهد لتوافق مع إيران وإثارة غضب السعودية وتركيا

تويتر وفيسبوك صنعنا ترامب والآن يصفيان حسابهما معه

واشنطن - تمتع الرئيس الأميركي دونالد ترامب بمكانته الخاصة كزعيم عالمي على منصتي فيسبوك وتويتر، لكن عندما استخدم سلطاته لنشر المعلومات المضللة والإساءة إلى منتقديه بدأت المنصات تضعان علامات التحذير من التضليل الذي يمارسه، خاصة بعد ادعاء فوزه بالانتخابات وما صدر عنه من سيل الاتهامات بال تزوير. ومنذ أن خسرت ترامب محاولة إعادة انتخابه، كان ينشر تصريحات متواترة حول تزوير الانتخابات المزعم ويحاول نزع الشرعية عن فوز جو بايدن. إلا أن مؤقفي تويتر وفيسبوك حرصا -من خلال إضافة ما يشبه علامات التحذير إلى بياناته- على توجيه الأشخاص إلى معلومات موثوقة.

وتم تصنيف أكثر من مئة تغريدة من تغريدات ترامب في تويتر على أنها غير موثوقة بموجب هذه السياسة المتبعة من قبل المنصة منذ يوم الانتخابات. ووضعت إدارة تويتر تحت تغريدة "لقد فزت في الانتخابات" التي نشرها ترامب في الخامس عشر من نوفمبر علامة تحذير نصها "مصادر متعددة تتناول هذه الانتخابات بشكل مختلف".

وضمّت التغريدات الكاذبة والمضللة الأخرى التي تدعي تزوير أصوات الناخبين في خاتمة تصدّرتها عبارة "هذا الاعاء بشأن تزوير الانتخابات موضع نزاع". وعند النقر عليها يتم نقل المستخدمين إلى مصادر موثوقة تقدم معلومات عن نتائج الانتخابات وانتشار تزوير الناخبين، وهو أمر نادر للغاية.

كما وضع موقع فيسبوك أيضا علامات تحذير على العديد من منشورات ترامب حول نتائج الانتخابات. وفي النهاية نشر فيسبوك "جو بايدن هو الفائز المتوقع في الانتخابات الرئاسية الأميركية لعام 2020".

كانت كلتا الشركتين أكثر جراءة في وضع علامات تحذير على تصريحات ترامب حول تزوير الانتخابات بمسائل التضليل الأخرى خلال فترة رئاسته.

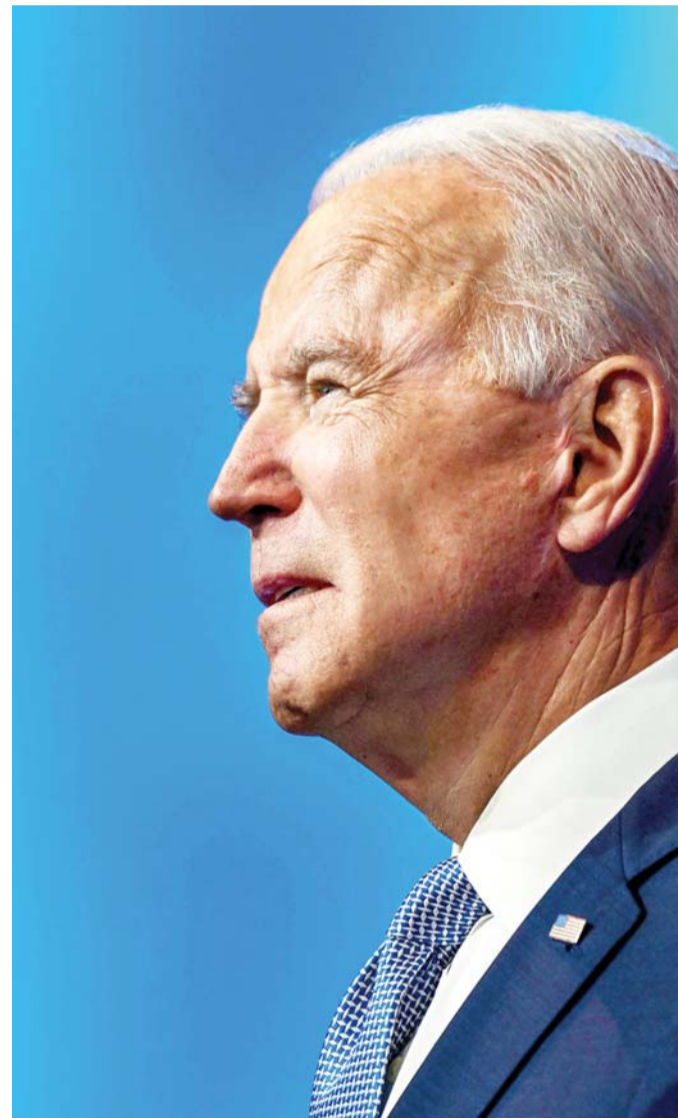
لكن تشطاء على مواقع التواصل وخبراء في الاتصال يقللون من فاعلية وضع العلامات التحذيرية ويعتقدون أن الأمر غير فعال. وفي الوقت الذي يمكن أن يواجه فيه المستخدمون العاديون التعليق أو الحظر من المنصات بشكل نهائي، حظي ترامب بتسهل واضح وتحرك خلال الحملة الانتخابية -وحتى خلال إعلان النتائج- بارية. ويقول المنتقدون إن علامات التحذير وحدها لا تفعل شيئا أكثر من كونها مجرد غطاء تحاول منصات التواصل الاجتماعي من خلاله تبرئة ذمتها.

وقالت جينيفر غريغل، الأستاذة في جامعة سيراكيوز بنيويورك والخبيرة في مجال وسائل التواصل الاجتماعي، إن إجراءات شبكات وسائل التواصل الاجتماعي هذه كانت خطوة في الاتجاه الصحيح، لكنها لم تكن فعالة.

وأضافت غريغل لوكالة أسوشيتد برس "كل منصة لديها ملف إدارة مخاطر مختلف".

ويتساءل خبراء مواقع التواصل عما إذا كانت هذه المواقع ستترجع عن التعامل المتوجس مع ترامب بمجرد عودته مواطنًا عاديًا، بعد تنصيب خلفه في العشرين من يناير القادم، وما إذا كان سيخضع للقواعد الرسمية التي تنسبها المنصات، مثل أي مستخدم آخر؟

ويستثنى تويتر "قادة العالم" من بعض قواعده، مثل تلك التي تحظر تشجيع العنف والمضايقات.



إكمال ما لم ينجزه أوباما

سوريا والسيطرة على مواقع حيوية رغم وجود قوات أميركية قريبة، فضلا عن تسهيل الدور التركي في ليبيا تحت مبرر مواجهة النفوذ الروسي.

في العمق

«فريق الأحماد» لأوباما

يتولى إدارة سياسات بايدن الخارجية



ومن المؤمل أن تتلقى ضغوط بايدن على تركيا مع ضغوط أوروبية متنامية بسبب السياسة التوسعية لأردوغان الذي يريد اختراق الاتفاقيات الدولية في مياه المتوسط وفرض واقع جديد يتيح لتركيا التنقيب عن النفط والغاز.

كما أن إدارة ديمقراطية حازمة قد لا تقبل باستمرار تركيا في شراء منظومة الصواريخ الروسية أس - 400 في تناقض مع عضويتها في الناتو، وقد استفادت سابقا من رخاوة موقف إدارة ترامب التي فتحت أمام أنقرة الطريق لفرض منطقة عازلة شمال

مصالح الولايات المتحدة، وليس مجرد توتر دبلوماسي شبيه بأجواء الحرب الباردة.

وأشار الرئيس المنتخب بأكثر من 80 مليون شخص إلى أن إستراتيجيته تقوم على عدم الانخراط في "حروب غير ضرورية"، وهو ما يشير إلى إستراتيجية باراك أوباما التي دفعت إلى الانسحاب من العراق، ولاحقا أوكلت مهمة الحفاظ على المصالح الأميركية في سوريا والعراق واليمن وليبيا إلى حلفاء محليين، على أن تكفي الولايات المتحدة بالمراقبة عن بعد.

وقد تجد إستراتيجية بايدن دافعا لها في قرار ترامب تسريع الانسحاب من العراق وأفغانستان، مع الاكتفاء بحضور رمزي قائم على تحالفات جديدة - قديمة تعيد الثقة إلى الشريك الأميركي. وعلى خلاف ترامب ونهجه المتشدد تجاه الوجود الإيراني في العراق وسوريا قد تبحث إدارة بايدن عن إحياء "تفاهاتها" مع طهران، ما من شأنه أن يثير غضب كل من السعودية وتركيا.

وتلقف الإيرانيون إشارات بايدن حول التهيدة بشأن الملف النووي، لكنهم يرففون سقوف تفاؤلهم من خلال استعادة صورة بايدن القديمة كئيب لأوباما ودوره الفعال في تسهيل التفاوض و"تفهم" مصالح إيران وأزغها في العراق وسوريا واليمن.

وحسب الرئيس الإيراني حسن روحاني، الأربعاء، الرئيس الأميركي الجديد على العودة إلى الظروف التي سبقت عهد ترامب، معتبرا أن خطوة كهذه قادرة على تسهيل حل المشاكل.

وقال روحاني "يمكن لإيران والولايات المتحدة أن تقررا وتعلنا العودة إلى ظروف ما قبل 20 يناير 2017"، في إشارة إلى تاريخ تنصيب ترامب رئيسا لبلاد.

وفي مقابل عودة الدفء إلى العلاقة مع طهران، قد تجد الولايات المتحدة نفسها في مواجهة مباشرة مع طموحات توسعية للرئيس التركي رجب طيب أردوغان، كان نجح في فرضها مستفيدا من رخاوة موقف ترامب وتناقض إستراتيجية إدارته في سوريا وليبيا.

وكان بايدن قد وصف، في مقابلة مع "نيويورك تايمز"، الرئيس التركي بأنه شخص "مستبد"، وقال إن "واشنطن يجب أن تدعم المعارضين للإطاحة به في صندوق الاقتراع"، وأن على أردوغان "أن يدفع الثمن".

واشنطن - سعى جون بايدن، الرئيس الأميركي الجديد، لتلافي التشبيه الذي بدأ يقض مضجعه كون أفكاره وإدارته التي أعلن عن أهم رموزها، الثلاثاء، نسخة طبق الأصل من ولايتي الرئيس الأسبق باراك أوباما. وقال بايدن إن ولايته لن تكون بمثابة "ولاية ثالثة" لأوباما، لكن مراقبين قالوا إن هذا النفي يزيد من تأكيد الشكوك في أن الرجل، الذي عمل لفترة طويلة نائب رئيس، سيعيد تجربة سلفه الديمقراطي وأن الاختلاف قد يكمن في تلافي النقائص التي لم يتمكن أوباما من تداركها.

وعلى مسرح كبير في عقله ويلمبغتون، أكد جو بايدن أن ولايته الرئاسية لن تكون بمثابة "ولاية ثالثة" لأوباما، الذي كان بايدن نائبا له.

وقال في تصريح لقناة "إن بي سي" الأميركية إن "هذه ليست ولاية أوباما الثالثة؛ لأننا أمام عالم مختلف تماما عما كان في عهد أوباما وبايدن".

ويقول الديمقراطيون إن الهدف الأول للرئيس الجديد سيكون تطويق الخسائر التي أضرت بصورة الولايات المتحدة جزاء سياسة الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب المعروفة بشعار "أميركا أولا"، والتي جعلت واشنطن في حالة عداء مع خصومها كما أصدقائها، خاصة مع الصين والاتحاد الأوروبي الذي أظهر مسؤولوه تفاؤلا بذهاب ترامب وحلول بايدن الذي يحيل مباشرة إلى فترة التعاون بين القوتين الأميركية والأوروبية خلال ولايتي أوباما.

وقال بايدن إن "ترامب غير المشهد"، وإن الوضع كان عبارة عن "أميركا وحدها" (أي معزولة) وليس "أميركا أولا" خلال فترة الرئيس الحالي، مشددا على عودة النهج متعدد الأطراف كرسالة رئيسية لحكمه.

وأضاف بايدن، وبجانبه نائبه كامالا هاريس، أن فريق إدارته المرتبقة "يظهر أن الولايات المتحدة عادت، وهي جاهزة لقيادة العالم وعدم الانسحاب منه".

وسعى بايدن إلى تبريد الخلاف مع الصين الذي بات يثير القلق في واشنطن، وخاصة أنه امتد إلى مجالات اقتصادية حيوية قد تمس من



يترشح أو لا يترشح: الغنوشي يتلاعب بأعصاب خصومه داخل النهضة

رئيس حركة النهضة يتعهد باحترام قانون يمنعه من الترشح، ومعارضوه: هذه مناورة جديدة

الناتجة عن الحكم، أما الزعماء فجلودهم خلسة"، وفق إعلام محلي.

وعقدت حركة النهضة أول مؤتمر علني لها في الثاني عشر من يونيو عام 2012 بعد سنوات من العمل السري، تم خلاله انتخاب الغنوشي على رأس الحركة لعهدتين متتاليتين، من 2012 إلى 2020.

وقال نشطاء محسبون على جماعة الملة إن مناورة الغنوشي الجديدة تهدف إلى امتصاص غضب وأنصارهم، وسحب البساط من تحت

الدورتين في رئاسة حركة النهضة قد يوسع دائرة الانقسامات داخلها.

كما دعم منير شفيق فكرة الغنوشي عن الفصل بين القيادة العادية وبين الزعامة، حين اعتبر أن أعضاء جماعة الملة "لا يفرقون بين الزعامة الشعبية والوطنية والتاريخية من جهة وبين التداول على سلطة الحكم، أو قيادة وظيفية للحزب".

ووقع مئة قيادي في حركة النهضة، منتصف سبتمبر الماضي، على عريضة موجهة إلى الغنوشي طالبوه فيها بالإعلان عن عدم الترشح لرئاسة الحركة في المؤتمر القادم.

ورد الغنوشي على العريضة المذكورة، في رسالة ورد فيها أن "السياسيين والقادة يتم استبدالهم عبر الانتخابات لأنهم يخضعون أساسا لعوامل التهرئة

باحتمار السلطة لدى جهات إسلامية خارجية، وربما أراد الغنوشي الرد على هذا التظلم وطمانته "أصدقائه" بأنه لا يريد البقاء على رأس الحركة مدى الحياة.

وتعرض الغنوشي في الفترة الأخيرة إلى هجوم حاد من "أصدقاء قدامى" في المشرق بعد تصريحات أدلى بها في لقاء مع سفير فرنسا بتونس أندري بارون، اعتبر فيها أن موجة الاحتجاجات على الرسوم المسيئة للنبي محمد "عابرة وهامشية".

واستند الغنوشي ببعض الوجوه الإسلامية في المشرق لخصرته ودعم التمديد له تحت بند "الضرورات تبيح المحظورات"، ومن بين هؤلاء الفلسطيني منير شفيق، عضو المؤتمر القومي الإسلامي، الذي حذر من أن نظام

وقال إن "من واجبي أن أحترم قوانين النهضة وأنا أفعل ذلك، ومن هذه القوانين الفصل 31 وكل فصول النظام الأساسي محل احترام وتقدير".

وينص الفصل 31 من النظام الأساسي لحركة النهضة على أنه لا يحق لأي عضو أن يتولى رئاسة الحركة لأكثر من دورتين متتاليتين.

لكن مراقبين محليين يقولون إن حديث الغنوشي للإعلام الخارجي يختلف عن تصريحاته للداخل، وأنه ربما سعى لإظهار التزامه بقرار المؤسسات، وأن حركته تلتزم بالديمقراطية الداخلية في سياق التسويق الخارجي لنفسه وتجربة "الإسلام الديمقراطي".

وكانت تسريبات إعلامية قد أفادت بتظلم الغاضبين (جماعة عريضة الملة) من سلوك الغنوشي وتمسكه

تونس - يطلق رئيس حركة النهضة التونسية تصريحات متناقضة بشأن استمراره على رأس الحركة من عدمه. وفي فترة سابقة كان الغنوشي يقول إن المؤتمر القادم للحركة سيد نفسه، بمعنى أنه يمكن أن يقبل ترشحه لدورة رئاسية جديدة عبر تنقيح الفصل 31 الذي يمنعه من التجديد.

وأحيانا كان يطلق تصريحات غامضة في الإعلام المحلي من نوع: سائل ملتزما بالقانون الداخلي للنهضة طالما بقي قانونا، في إشارة إلى أن هذا القانون يمكن أن يغير موازين القوى التي تخدم مصالحه.

لكن في حديثه الأخير لقناة "الجزيرة" أكد الغنوشي أنه يحترم هذا القانون الذي يمنعه من الترشح لولاية ثالثة لرئاسة الحركة.